

إجراء مفاجئ من السعودية يصعد من التوتر مع الإمارات



أفادت وكالة "رويترز"، قيام السعودية بإجراء "مفاجئ" أدى لتصعيد التوتر بين الإمارات والسعودية القائم في الفترة الأخيرة بسبب دعم الإمارات للانقلاب في الجنوب اليمني.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها، أن السعودية نشرت مزيداً من القوات في جنوب اليمن في محاولة لاحتواء اشتباكات بين طرفين يُفترض أنهما عضوان في التحالف العسكري الذي تقوده لقتال الحوثيين مما يهدد البلاد بمزيد من التمزق.

ونقلت الوكالة عن مسؤولان محليان إن قوات سعودية ومركبات عسكرية وصلت في مطلع الأسبوع إلى عاصمة محافظة شبوة المنتجة للنفط حيث يقاتل انفصاليون مدعومون من الإمارات جماعة عبدربه منصور هادي المدعومة من السعودية، حسب "رويترز".

يشار إلى أن الإمارات، القوة الثانية في التحالف، قد أيدت علانية الانفصاليين الجنوبيين الذين يقاتلون جماعة عبدربه المدعومة من السعودية من أجل السيطرة على الشطر الجنوبي من اليمن وشتت

غارات جوية على جماعة عبدربه التي تحاول استعادة سيطرتها على مدينة عدن الساحلية مقر حكومة عبدربه المؤقت.

وأدى ذلك إلى تصاعد الأوضاع جنوبى اليمن فى الفترة الأخيرة بشكل واضح يهدد التحالف العربى الذى يقاتل جماعة الحوثى.

والطرفان ضمن التحالف الذى تقوده السعودية والإمارات والذى تدخل فى اليمن فى مارس/ آذار 2015 فى مواجهة "الحوثيين" الذين طردوا عبدربه وحكومته من العاصمة صنعاء فى 2014.

لكن الانفصاليين الذين يسعون لإعادة جمهورية اليمن الجنوبي السابقة انقلبوا على عبدربه فى أوائل أغسطس/ آب، وسيطروا على عدن المقر المؤقت لحكومة هادى.

ويحاولون منذ ذلك الحين مد نطاق سيطرتهم إلى محافظتي أبين وشبوة القريبتين واشتبكوا مرارا مع قوات عبدربه.

وعززت القوات السعودية مواقعها فى شبوة وعدن، فيما دعت الرياض لمبادرات لحل الأزمة، وتحاول أن تعيد تركيز التحالف المدعوم من الغرب على قتال الحوثيين الذين كثفوا الهجمات بالصواريخ والطائرات المسييرة على المدن السعودية.